

الاقتصاد الأزرق ودوره في تعزيز  
أهداف التنمية المستدامة في  
ضوء أجندة الأمم المتحدة ورؤية  
مصر ٢٠٣٠



أ.د/ إسلام محمد محمد شاهين

أستاذ الاقتصاد السياسي حاصل على الدكتوراه  
تخصص اقتصاد- كلية الحقوق - جامعة حلوان  
[dr.islam444@gmail.com](mailto:dr.islam444@gmail.com)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والتقنية والتنمية

المجلد الثاني - العدد الثاني - مسلسل العدد (٣) - أبريل ٢٠٢٤م

ISSN-Print: 3009-7851 ISSN-Online: 3009-7444

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://ijsetd.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail [IJESTD@foe.zu.edu.eg](mailto:IJESTD@foe.zu.edu.eg)

## الاقتصاد الأزرق (BE) ودوره في تعزيز أهداف التنمية المستدامة (SDGS)

في ضوء أجندة الأمم المتحدة ورؤية مصر ٢٠٣٠

أ.د/ إسلام محمد محمد شاهين

أستاذ الاقتصاد السياسي حاصل على الدكتوراه تخصص اقتصاد - كلية الحقوق -

جامعة حلوان

### المستخلص:

تسلط هذا البحث الضوء على أهمية الاقتصاد الأزرق المستدام ودوره في دعم أهداف التنمية المستدامة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد للبحار والأنهار ويهدف إلى بيان مفاهيم وقطاعات ومكونات الاقتصاد الأزرق ومحاولة إيجاد استراتيجية تساعد في تحقيق التنمية في مصر على نحو مستدام بشكل يكفل الأهداف الإنمائية للتنمية المستدامة للأمم المتحدة وخاصة الهدف ١٤ لبرنامج الأمم المتحدة ٢٠٣٠ من أجل تكاتف الجهود لضمان استدامة أهداف مصر للتنمية المستدامة واستغلال الثروات والموارد المائية بطريقة فعالة . وحيث أن مصر وضعت استراتيجية ٢٠٣٠ تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ، فإن البحث حاول دراسة حسن استغلال الموارد المائية على نحو أمثل لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء التجارب الدولية الرائدة بهدف استخلاص الدروس التي يمكن الاستفادة بها في الخطط والاستراتيجيات للاستغلال الأمثل للموارد المائية في مصر . وقد عكست نتائج الدراسة واقع الاقتصاد الأزرق على المستوى العالمي والمصري . وبناءً على ذلك ، أوصى الباحث بضرورة تطوير قطاعات وأنشطة مائية وتطويرها على نحو مستدام ، واستحداث أساليب تكنولوجية حديثة مع تعديل التشريعات التي تحد من الأشكال غير القانونية للموارد الزرقاء وإنشاء خريطة بحرية متجددة ، مع دعم الصناعات والأحياء والمائية والتكنولوجيا الحيوية الصحية وتحسين المصايد السمكية ، بما تتناسب مع التحديات التي تواجهها مصر للأمن الغذائي والزيادة السكانية وندرة المياه ومشكلات الطاقة .

**المصطلحات الافتتاحية :** الاقتصاد الأزرق ، الاستدامة المائية ، التنمية المستدامة .

## The role of the blue economy (BE) in achieving the Sustainable Development Goals (SDGS) , In light of the United Nations agenda and Egypt's 2030 vision.

### Abstract

This research highlights the importance of a sustainable blue economy and its role in supporting sustainable development goals through the optimal sustainable use of seas and rivers. It aims to demonstrate the concepts, sectors and components of the blue economy and try to find a strategy that helps achieve development in Egypt in a sustainable manner in a manner that ensures sustainable development goals for the United Nations In particular, goal 14 of the United Nations 2030 program to join efforts to ensure the sustainability of Egypt's goals for sustainable development and the efficient use of wealth and water resources. As Egypt developed a 2030 strategy in line with the sustainable development goals of the United Nations, the research attempted to study the optimal use of water resources in order to achieve sustainable development in light of the leading international experiences with the aim of drawing lessons that can be used in plans and strategies for the optimal exploitation of water resources in Egypt. The results of the study reflected the reality of the blue economy at the global and Egyptian levels. Based on that, the researcher recommended the necessity of developing and developing water sectors and activities in a sustainable manner, and introducing modern technological methods while amending legislations that limit illegal forms of blue resources and creating a renewable marine map, while supporting industries, neighborhoods, water and healthy biotechnology and improving thick fisheries, in proportion to With the challenges that Egypt faces for food security, population increase, water scarcity and energy problems.

**Keywords:**Blue Economy,Sustainability of Water,Sustainable Development

## مقدمة :

يعد "الاقتصاد الأزرق" (BE) مفهوماً شائعاً بشكل متزايد كاستراتيجية لحماية الثروات المائية بالعالم ، حيث استحوذ الاستخدام السليم للموارد البحرية على اهتمام عالمي في السنوات الأخيرة<sup>(\*)</sup>، وتدعو الأمم المتحدة إلى الطول المحتملة على نطاق عالمي في الأهداف الـ (١٧) للتنمية المستدامة (SDGs)<sup>(†)</sup>. حيث أصبحت مطلباً لتحقيق العدالة في توزيع الثروات بين الأجيال الحالية والمستقبلية وحماية الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة بما يحقق الحد من الفقر والجوع وزيادة الرفاهية الإنسانية والاستغلال المستدام الثروات الطبيعية وخاصة الموارد المائية ، وتركز الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة ، وكذلك مبادرات منظمة (FAO) للأغذية والزراعة على تعزيز مبدأ الإدارة الرشيدة للموارد الاقتصادية ، والتي تهدف إلى موائمة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والتشريعية لضمان تحقيق التنمية المستدامة ،وبما أن الثروات البحرية تحتوي على ثروات تقدر بنحو ٢٤ تريليون دولار على مستوى العالم<sup>(‡)</sup>. وقد سارعت مصر خلال السنوات السابقة المضي قدماً لتطوير كافة الأنشطة المتعلقة بالاقتصاد الأزرق ، من تطوير موانئ واكتشافات غاز وبتترول وإنشاء مزارع سمكية وبحيرات صناعية ، حرصاً على أهمية دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة .

إشكالية البحث : تكمن المشكلة البحثية في التساؤل التالي " ما هو مدى مساهمة الاقتصاد الأزرق في تفعيل النمو المستدام على المستوى العالمي وفي مصر ؟ "، وتثير الدراسة عدد من الأسئلة الفرعية ، تتمثل في :

١. ما هو مفهوم ومكونات وخصائص الاقتصاد الأزرق المستدام ؟
٢. ما هي القطاعات التي يشغلها الاقتصاد الأزرق ومساهمته في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء التجارب الدولية وأجندة الأمم المتحدة ورؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

1- Sarker, S., Bhuyan, M. A. H., Rahman, M. M., Islam, M. A., Hossain, M. S., Basak, S. C., & Islam, M. M. (2018). From science to action: Exploring the potentials of Blue Economy for enhancing economic sustainability in Bangladesh. *Ocean & Coastal Management*, 157, p. 180-192.

2- Lee, K. H., Noh, J., & Khim, J. S. (2020). The Blue Economy and the United Nations' sustainable development goals: Challenges and opportunities. *Environment International*, 137, 105528. P.1

3- <http://www.fao.org/sustainable-development-goals/goals/goal-14/ar/>

٣. ما هي التحديات التي تواجه التحول نحو الاقتصاد الأزرق وخاصة في مصر ؟  
٤. هل هناك تعارض بين (BE) و (SDGS) ؟

**أهداف البحث :** يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، أهمها:

١. تقديم إطار مفاهيمي لبيان إمكانات وخصائص الاقتصاد الأزرق المستدام دولياً .
٢. استكشاف القطاعات التي يشغلها الاقتصاد الأزرق .
٣. دمج الاقتصاد الأزرق في السياسات البحرية والسلمية المصرية .
٤. بيان دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة عالمياً ومحلياً .
٥. وضع آليات كفؤة وفعالة للتحديات التي تواجه الاقتصاد الأزرق في مصر .

**فرضية البحث:-** في ضوء إشكالية وأهداف البحث ، تم صياغة فرض رئيس وهو "تسعى مصر للتحول نحو الاقتصاد الأزرق باستراتيجيات تضمن النمو المستدام".

**منهجية البحث:** يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ، كذلك تم استخدام المنهج الاستنباطي لتوضيح الآثار والمؤشرات. كما يتبع البحث منهج التحليل الكمي المستند إلى المعلومات الرسمية التي تصدر في منشورات المنظمات العالمية والبنك الدولي والـ(FAO)منظمة الفاو للأغذية والزراعة ، والامم المتحدة ، وأخيراً يستخدم المنهج المقارن لبيان التجارب الدولية ذات الصلة ووضع مصر بالنسبة لدول العالم .

**حدود البحث :** تتمثل حدود البحث في :

- ١- **الحدود الموضوعية :** ركز البحث على مفهوم ومبادئ ومكونات وخصائص وقطاعات الاقتصاد الأزرق وسبل التغلب على التحديات في ظل التجارب الدولية.
- ٢- **الحدود الزمانية :** تم تطبيق البحث خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٠ م ، وفقاً للبيانات المتاحة من منظمة الـ (FAO) والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي .
- ٣- **الحدود المكانية :** أجري البحث على المستوى العالمي وفق أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ، مع بيان التجارب الدولية الرائدة ، وعلى المستوى المحلي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ م .

أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث في المساهمات التي يمكن أن يقدمها من خلال :-

١. ندرة الدراسات العربية المتعلقة بالاقتصاد الأزرق ودوره في تحقيق النمو المستدام
٢. توصيف الواقع العملي للاقتصاد الأزرق وآفاقه الواعدة في ظل التجارب الدولية .
٣. المساهمة في تحديد مكونات وقطاعات وخصائص الاقتصاد الأزرق .
٤. الدور الإيجابي للاستخدام الأمثل للموارد المائية على الأداء الاقتصادي المصري.
٥. مساهمة النتائج التي سيتم التوصل إليها في إحداث تغييرات وتعديلات على وضع مصر عربياً ودولياً ، واقتصادياً واجتماعياً وبيئياً .

الإطار العام للبحث : تحقيقاً لأهداف البحث ، قام الباحث بتقسيمه على النحو التالي :

١. الإطار المفاهيمي للاقتصاد الأزرق وخصائصه ومكوناته .
  ٢. مساهمة الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء (SDGS)
  ٣. التحديات التي تواجه استدامة الاقتصاد الأزرق وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية .
- واختتم البحث بالنتائج ، وفي ضوءها تم تقديم مجموعة من التوصيات مصحوبة بالإجراءات العملية والتنفيذية ، وخاتمة البحث .

## المبحث الأول

### الإطار المفاهيمي للاقتصاد الأزرق وخصائصه ومكوناته

#### تمهيد وتقسيم :

تزايد الاهتمام العالمي بالثروات المائية بشكل متسارع نظراً لما تحتويه من ثروات اقتصادية ، وقد انعكس ذلك التوجه في العديد من المبادرات للأمم المتحدة انبثق عنها مفهوم حديث للاقتصاد يحقق الإدارة المستدامة للثروات المائية وأصبح يعرف بـ "الاقتصاد الأزرق" (S) . ويعد الاقتصادي البلجيكي غونتر باوني هو أول من أطلق على هذا النوع من الاقتصاد مسمى الاقتصاد الأزرق عام ٢٠١٢ في أعقاب مؤتمر ( R0 + 20 ) ، ويؤكد على الدور الاقتصادي المستدام للثروات المائية ، مستنداً إلى فرضية تقضي بأن النظم الإيكولوجية الرشيدة للبحار

§ - تقرير منظمة العمل العربية ، "تعزيز دور الاقتصاد الأزرق لدعم فرض التشغيل"، مؤتمر العمل العربي من ١٤ - ٢١ أبريل ٢٠١٩ ، البند السابع ، ص ٨.

والمحيطات تعد أكثر إنتاجية من أجل استدامة الاقتصاديات (\*\*). ويستعرض المبحث الأول مفهوم الاقتصاد الأزرق ، وخصائصه والأنشطة المرتبطة به ، وكذلك المبادئ التي يقوم عليها ، وأخيراً القطاعات التي يشملها الاقتصاد الأزرق ، وذلك على النحو التالي

**المطلب الأول : مفهوم الاقتصاد الأزرق المستدام :** يعني الاقتصاد الأزرق المستدام وفقاً لمفهوم البنك الدولي الاستخدام الأمثل المستدام لموارد المحيطات والحفاظ على النظام البيئي لها لتحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين السبل المعيشية (††) ، بينما تعرفه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) بأنه الحفاظ على البحار والمحيطات، والموارد البحرية من أجل الاستخدام على نحو مستدام (††) ، في حين تعرفه المفوضية الأوروبية بان الاقتصاد الأزرق كل ما يتعلق بالبحار والمحيطات والسواحل من أنشطة اقتصادية . والتي تغطي كافة القطاعات الناشئة والمتربطة (SS)، وفي نفس السياق تعرفه دول الكومنولث بأنه مفهومًا ناشئًا يعمل على تشجيع الإشراف الأمثل على الموارد الزرقاء (\*\*\*) . ويعرف أيضاً بأنه الاقتصاد الذي يؤدي لتحسين الرفاهية الإنسانية وعدالة التوزيع ، وانخفاض المخاطر البيئية (†††). كما عرف بأنه الإدارة المستدامة الجيدة للنظم الإيكولوجية البحرية والثروات المائية ، والتي تهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي وتحسين سبل المعيشة وضمان الاستدامة للبيئة البحرية والساحلية (†††) .

**المطلب الثاني : خصائص ومبادئ الاقتصاد الأزرق المستدام :** يتسم الاقتصاد الأزرق بأنه يحقق الأمن الغذائي ، ويوفر فوائد اقتصادية مستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية ، ويقضي على الفقر والجوع، ويحقق سبل العيش الكريمة ويقضي على البطالة وذلك كما يتسم بأنه قائم على إدارة النظام البيئي والصناعي لتحقيق التنمية، وأنه جزء من الاقتصاد الأخضر كما وصفه

\*\* - <https://al-ain.com/article/blue-economy-sustainable-oceans-marine>

<sup>3</sup> - <https://www.worldbank.org/en/news/infographic/2017/06/06/blue-economy> .

<sup>4</sup> - <http://www.fao.org/sustainable-development-goals/goals/goal-14/ar/> .

<sup>1</sup> - [https://ec.europa.eu/maritimeaffairs/sites/maritimeaffairs/files/2018-annual-economic-report-on-blue-economy\\_en.pdf](https://ec.europa.eu/maritimeaffairs/sites/maritimeaffairs/files/2018-annual-economic-report-on-blue-economy_en.pdf) .

<sup>2</sup> - <http://thecommonwealth.org/media/press-release/commonwealth-urges-policy-changes-unleash-blue-economy> .

††† - برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١٩ .

††† - تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي ، الاقتصاد الأزرق : ركيزة أساسية لبناء نموذج تنموي جديد للمغرب ، ديسمبر ٢٠١٨ ، ص ٧ .

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (SSS) . ومورد اقتصادي بحري مستدام يحمي البيئة البحرية بشكل رشيد واستخدام أمثل . وحيث أن مفهوم الاقتصاد الأزرق مرتبط بأهداف التنمية المستدامة فقد قام (WWF) الصندوق العالمي للطبيعة بتقديم مجموعة مبادئ للاقتصاد الأزرق المستدام منها ، تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والأمنية والسياسية والبيئية للأجيال الحالية بما لا يهدر حقوق الأجيال، وذلك بالمساهمة في تحسين الدخل ومستوى المعيشة للأفراد والقضاء على الجوع والفقر وتحقيق الأمن الغذائي ، وتحقيق تنمية مستدامة ، والاعتماد على الطاقة المتجددة والتكنولوجيا النظيفة . وكذلك إعادة تدوير المواد والمحافظة على تنوع وإنتاجية النظم الإيكولوجية البحرية ، واستخدام الأساليب الإدارية الشاملة بالمشاركة الفعالة مع أصحاب المصلحة ، ووضع إطار مرجعي للاقتصاد الأزرق يدعم مصالحهم ، وتحويل رؤية كلاً من الدولة وأصحاب المصلحة لواقع ملموس يحقق التنمية المستدامة (\*\*\*\*) .

**المطلب الثالث : قطاعات ومكونات الاقتصاد الأزرق المستدام :** تتعدد قطاعات الاقتصاد الأزرق في قطاع الصيد البحري حيث يسهم في زيادة الدخل القومي ويوفر أنشطة اقتصادية صناعات عديدة بما يحقق سبل العيش الكريمة والأمن الغذائي لنحو ١١% عالمياً مما يقلل من معدل البطالة ويزيد من مستوى التوظيف (\*\*\*\*). كذلك فإن قطاع التكنولوجيا الزرقاء الحيوية أحد أهم القطاعات الاقتصادية الأزرق ويتمثل في القطاعات الطبية التي يمكن إنتاجها مثل اللقاحات والبروتينات والأصباغ والبوليمرات والتي تعالج أشد أنواع الأمراض فتكاً مثل السرطان ، وكذلك قطاع مستحضرات التجميل والمواد الغذائية المزدهر في أمريكا الشمالية وأوروبا وجنوب شرق آسيا. وكذلك قطاعات الصناعة والطاقة . أما قطاع الموارد المعدنية يعد من القطاعات المهمة للاقتصاد الأزرق ، وتعتمد عليه ، مثل الغاز والنفط والذهب والماس والحصى والرمال والكبريت وغيرها من الموارد. في حين أن قطاع السياحة والترفيه من القطاعات المهمة للاقتصاد الأزرق التي توفر فرصاً متعددة للدول التي تمتلك مساحات بحرية وترفيهية مثل السياحة الصحية والترفيهية كالغوص وحمامات الشمس وغيرها ،مما يوفر العديد من الوظائف

5- Wenhai, L., Cusack, C., Baker, M., Tao, W., Mingbao, C., Paige, K., ... & Yue, Y. (2019). p.12. Successful blue economy examples with an emphasis on international perspectives.

<sup>1</sup>- WWF , principles for a sustainable blue economy .

- تقرير منظمة العمل العربية، مرجع سابق، ص ١٩.††††



ويقل من البطالة ، ويعمل على زيادة الدخل القومي للدولة وخاصة من العملات الأجنبية . في حين أن قطاع الطاقة البحرية المتجددة يحد من المشكلات المتعلقة بالطاقة حيث تمثل الطاقة البحرية المتجددة نحو ٢٢% من الطاقة العالمية، وتتعدد أشكال ، على سبيل المثال طاقة الرياح والطاقة الشمسية وطاقة الرياح والمد والجزر وطاقة الكتلة الحيوية الحية (\*\*\*\*). وقطاع خدمات النقل البحري واللوجستيات ونظراً لأهميته حيث يعد وسيلة مهمة للنقل الرئيسي للأسواق العالمية وتزويد تلك الأسواق بالمواد الأولية والأساسية والطاقة. ويعد قطاع إصلاح وصيانة السفن من أكثر القطاعات أهمية ، حيث تعتمد عليه قطاعات صناعية أخرى ، والتي تشمل بناء وتفكيك وإصلاح وإعادة تدوير السفن والغواصات واليخوت . بينما قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتي تشمل خدمات الأرصاد الجوية والتأمين البحري والاستشارات الهندسية البحرية والمعلومات الجغرافية وغيرها . ويمثل قطاع إنتاج الأحياء المائية والمأكولات البحرية نحو ٥٠% من الاحتياجات العالمية ، حيث يشهد العالم زيادة تقدر بنحو ٢ مليار نسمة من السكان عام ٢٠٥٠، وأن فرد من كل سبعة في العالم يحتاج إلى بروتين الأسماك (SSSS) ، ومن أهم القطاعات التي لها أهمية كبيرة قطاع البحوث الأكاديمية البحرية خاصة مع تطور دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة ، وتهدف البحوث الخاصة بالموارد البحرية إلى تطوير استراتيجيات متكاملة لحماية المحيطات والبحار (\*\*\*\*\*).

أما بالنسبة لمكونات الاقتصاد الأزرق فقد أشار البنك الدولي إلى أن الاقتصاد الأزرق يتميز بالعديد من المكونات والأنشطة الاقتصادية الحديثة مثل (التقنية الحيوية الاستخراج والتنقيب البيولوجي والأحياء المائية والطاقة المتجددة والغاز)، هذا إلى جانب الأنشطة التقليدية مثل (الصيد والسياحة والأنشطة اللوجستية) (++++). ويبين الجدول رقم (١) الأنشطة الأساسية للاقتصاد الأزرق .

\*\*\*\* - تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي، مرجع سابق، ص ٩.

SSSS - تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي، مرجع سابق، ص ١٠.

\*\*\*\*\* - تقرير منظمة العمل العربية، مرجع سابق، ص ٢٥.

<sup>1</sup>- UNDP, "Leveraging the Blue Economy for Inclusive and Sustainable Growth, April, 2018, p.8

## جدول رقم (١)

## الأنشطة الرئيسية للاقتصاد الأزرق

نوع النشاط	خدمات بحرية	صناعة	محرك النمو
حصاد الموارد الحية	المأكولات البحرية	المصايد السمكية.	الأمن الغذائي.
		صناعة الأحياء المائية.	الطلب على البروتين
	التكنولوجيا الحيوية البحرية	المستحضرات الطبية والمواد الكيميائية.	البحث والتطوير الصحي والصناعي
توليد موارد جديدة	معادن	التعدين البحري.	الطلب على المعادن.
	طاقة	النفط والغاز.	الطلب على مصادر الطاقة البديلة.
		الطاقة المتجددة.	
	مياه عذبة	تحلية المياه.	الطلب على المياه العذبة.
التجارة في المحيطات	التجارة والنقل	الشحن.	النمو في التجارة المنقولة عبر البحار .
		البنية التحتية -الخدمات اللوجستية	
	السياحة	السياحة.	نمو السياحة العالمية.
التنمية السياحية		التحضر الساحلي. لوائح محلية.	
الاستجابة	مراقبة	التكنولوجيا والبحث	بحث وتطوير

تقنيات المحيطات.	والتطوير.	المحيطات	لمعوقات صحة المحيطات
حماية المناطق الساحلية.	الكربون الأزرق.	عزل الكربون	
	الحماية الترميم.	الحماية الساحلية	
	استيعاب المواد الغذائية.	التخلص من النفايات	

Source: UNDP, "Leveraging the Blue Economy for Inclusive and Sustainable Growth, April, 2018, p.8

### المبحث الثاني

مساهمة الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء أهداف الأمم المتحدة (SDGS)

#### تمهيد وتقسيم :

يسهم الاقتصاد الأزرق في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ، وكذلك أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGS) ، ويستعرض المبحث الثاني مفهوم وخصائص وأبعاد التنمية المستدامة وذلك من خلال المطلب الأول ، بينما يستعرض المطلب الثاني بيان مدى مساهمة الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة وذلك على النحو التالي .

**المطلب الأول : مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وأبعادها وخصائصها :** ظهر مفهوم التنمية المستدامة (+++++) ، وحاولت اجتهادات كثيرة أن تضع تعريفاً متكاملًا وجامعاً للتنمية المستدامة (SSSSS) ، إذ يصعب إيجاد كلمة في اللغة العربية تعكس بدقة التعبير الإنجليزي Sustainability (\*\*\*\*\*) متعدد المعان (+++++) ، وتعددت تعريفات التنمية المستدامة ، حيث عرفها تقرير مستقبلنا المشترك **WCED** وذلك في عام ١٩٨٧ على أن التنمية المستدامة يقصد

+++++ - التنمية المستدامة: والتنمية مصدر من الفعل (نَمَى) ، والتنمية لغة من النماء بمعنى الزيادة. انظر : ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت، الجزء الخامس عشر، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٢ .

SSSSS - إسلام شاهين ، التنمية المستدامة ومؤشراتها في مصر : دراسة تحليلية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد السابع والعشرون ، العدد ٤ ، الجزء ١ ، ٢٠١٣ ، ص ص ٨٣:٣٣ .

\*\*\*\*\* - تعني Sustainable : الديمومة .

+++++ - جورج قرقم ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، التنمية البشرية المستدامة والاقتصاد الكلي: حالة العالم العربي، سلسلة دراسات التنمية البشرية ، رقم ٦ ، ٢٠١٢ ، ص ص ٨٨:١ .

بها تلبية حاجات الحاضر دون التعرض للأجيال المستقبلية في تلبية احتياجاتها(#####) . وفي نفس السياق عرفت بأنها تحقيق أهداف التنمية دون الإضرار بحقوق الأجيال القادمة أو استنزاف الموارد الطبيعية (#####) ، وتتميز التنمية المستدامة بالرشد في الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية والبيئية لتحقيق نمو متوازن يعود بالنفع على الأجيال الحالية ولا يضيع حقوق الأجيال المستقبلية (\*\*\*\*\*) ، كما تهتم بترشيد الإنتاج والاستهلاك بهدف الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية وعلى وجه الخصوص غير المتجددة (#####) . ومن أبرز السمات الأساسية للتنمية المستدامة تداخل الأبعاد الكمية والنوعية حيث أنها تركز على أساس كمي في أنها تلبية متطلبات الفئات الأكثر فقراً ، كما تركز على أسس نوعية بتطوير الجانب الروحي والثقافي للمجتمع (#####) ، وتتسم التنمية المستدامة بأنها قضية عالمية متكاملة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والمؤسسية ، كما انها تتسم بالتنمية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل تنمي الموارد للأجيال الحالية بما لا يهدر حقوق الأجيال المستقبلية (#####) . وتهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية متكاملة الأبعاد (\*\*\*\*\*) ، ولقد أدى التدهور على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي عالمياً لضرورة دمج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بجانب المؤسسية والتكنولوجية في التنمية المستدامة(#####) ، لذا لا يمكن

##### - مختار بونقارب ، عرض التجربة الإماراتية في مجال تطوير الطاقة المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة ، مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد ، المجلد ٣ ، العدد ١ ، ٢٠١٩ ، ص ص ٢١٢-٢٤٠  
 ##### - محمد عبد العزيز ربيع ، التنمية المجتمعية المستدامة : نظرية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة ، البازوردي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٧ ، ص ١٢ .  
 ##### - الصادق زوين الصادق ، زهير رجراج ، الاستثمار في الطاقة الشمسية كأداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة ، الملتقى الدولي الأول للاستثمار في الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة ، ٥-٦/١٢/٢٠١٨ ، جامعة البليد ، الجزائر ، ص ٣ .  
 ##### - مصطفى يوسف كافي ، التنمية المستدامة ، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٧ ، ص ٧ .  
 ##### - إسلام شاهين ، التنمية المستدامة ومؤشراتها في مصر : دراسة تحليلية ، ص ٤٣ .  
 ##### - يوسف هجالة ، الطاقات المتجددة كأحد مداخل تحقيق التنمية المستدامة ، الملتقى الدولي الأول ، الاستثمار في الطاقات والتنمية المستدامة ، ٦،٥/١٢/٢٠١٨ ، جامعة البليد ، الجزائر ، ص ٦،٧ .  
 ##### - فائزة سبع ، مساهمة شركات تدوير النفايات في تحقيق التنمية المستدامة : شركة بيئة بإمارة الشارقة نموذجاً ، الملتقى الدولي الأول ، الاستثمار في الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة ، ٦،٥/١٢/٢٠١٨ ، جامعة البليد ، الجزائر ، ص ١٣ .  
 ##### - علي مسعودي ، عبود ميلود ، إشكالية التنمية المستدامة في الوطن العربي ، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد ١ ، العدد ٢ ، جامعة لخضر ، الجزائر ، ٢٠١٦ ، ص ص ٨٨-١٢٠ .

تطبيق استراتيجية التنمية المستدامة دون الأخذ في الاعتبار الأبعاد الشاملة للتنمية المستدامة (#####).

وقد أوضحت دراسات التنمية المستدامة أهمية وضع مؤشرات كلية مستدامة تعمل على التفاعل بين أبعاد التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية (#####)، والتي تقيس مدى تقدم في تحقيق التنمية المستدامة بصورة فعلية (\*\*\*\*\*). كما تعكس مدى نجاح الدول في تحقيقها، كما تقيس وضع الدول بمعايير رقمية ومقارنتها مع دول أخرى، وإعطاء صورة دقيقة عن مدى التقدم في تطبيق سياسات الدول في مجالات التنمية المستدامة (#####). كما تشكل مؤشرات التنمية المستدامة إطار العمل البيئي في العالم كما حددتها الأمم المتحدة في العديد من القضايا مثل: التعليم، الصحة، المساواة الاجتماعية، أنماط الإنتاج والاستهلاك، السكان، السكن، الأمن، الأراضي، الغلاف الجوي، المياه العذبة، البحار والمحيطات، والمناطق الساحلية، التنوع البيولوجي، والطاقة، النقل، الزراعة، النفايات الصلبة، التكنولوجيا، التصحر والغابات، السياحة البيئية، والتشريعات والأطر المؤسسية (#####). ولكي يمكن تطبيق التنمية المستدامة على الوجه الأمثل يجب تفعيل القوانين البيئية واستخدام طاقة بديلة نظيفة كالطاقة الشمسية وبوسائل تكنولوجية تقنية نظيفة للحد من تدهور طبقة الأوزون (#####).

##### - حياة برحمن، الاقتصاد الأخضر مسار لتحقيق التنمية المستدامة، تجربة الإمارات، مجلة معارف، العدد ٢١، جامعة بويرة، ٢٠١٦/١٢، ص ٢٩٨. وأنظر أيضاً:

<https://www.supplychaininfo.eu/piliers-developpement>  
<https://mawdoo3.com/> date de consultation 12/09/2019

##### - أماني المخزنجي، محمود المتيق، اقتصاد المعرفة كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الأول، العدد الأول، ٢٠٢٠، ص ص ٢٤٣ : ٢٨٥.

\*\*\*\*\* - هبة عبد المنعم، سفيان قعلول، اقتصاد المعرفة: ورقة إطارية. صندوق النقد العربي، العدد ٥١، ٢٠١٩، ص ١٣.

٥- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ٢٠١٣ م.

##### - United Nation (2015). Commission on Sustainable Development "Indicators of Sustainable Development Framework and Methodologies, P. 300- 303  
أنظر أيضاً: محمد فتحي عبد الهادي، اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودروس مستفادة. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد الأول، العدد الأول، ٢٠١٩، ص ص ١٤٩: ١٨٣.

##### - صباح حليلو، الاستثمار في مجال الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة - تجارب دولية، الملتقى الدولي الأول، الاستثمار في الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة، ٢٠١٨ / ١٢ / ٥، ٦، جامعة البليد، الجزائر، ص ٣.

وقد عقدت العديد من المؤتمرات والمبادرات على المستوى الدولي والتي ساعدت ظهور مفهوم أكثر وضوحاً للتنمية المستدامة (\*\*\*\*\*)، منها على سبيل المثال ما هو مبين بالجدول رقم (٢) :-

### جدول (٢)

#### يوضح المؤتمرات والمبادرات الخاصة بالتنمية المستدامة

العام	النشاط	توصيف
١٩٦٩	تقرير الأمم المتحدة للبيئة	بخصوص تجنب التدهور البيئي
١٩٧٩	المؤتمر الأول للمناخ ، سويسرا.	ركز على برنامج رصد تغيرات المناخ .
١٩٨٠	WWF، الصندوق العالمي للطبيعة	الحفاظ على التنوع البيئي .
١٩٨٤	(WCED) اللجنة العالمية للبيئة والتنمية.	تعاون بين الدول المتقدمة والنامية للحفاظ على البيئة.
١٩٨٧	WCED تقرير مستقبلنا المشترك	تطوير المبادئ الأساسية لمفهوم المستدامة والتأثيرات الضارة على طبق الأوزون.
١٩٩٢	مؤتمر قمة الأرض ريو دي جانيرو	مقترحات أجندة القرن الواحد والعشرون.
١٩٩٧	مؤتمر كيوتو للتغير المناخي ، اليابان.	لخفض ثاني أكسيد الكربون وغيرها من الغازات.
٢٠٠٠	إعلان الألفية.	ثمانية أهداف إنمائية للألفية بحلول

2- Klarin, T. (2018). The concept of sustainable development: From its beginning to the contemporary issues. Zagreb International Review of Economics and Business, 21(1),p. 67-94.

أنظر أيضاً : عويبة زكورة ، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق التنمية المستدامة – بين حتمية الأداء وتطلعات المستقبل ، مجلة آفاق للدراسات الاقتصادية ، العدد ٥ ، ٢٠١٨ ، ص ص ٢٢٥-٢٤٤ .

عام ٢٠١٥.		
الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.	القمة العالمية للتنمية المستدامة ، جوهانسبرغ	٢٠٠٢
تطوير النظام العالمي لرصد تغير المناخ	المؤتمر العالمي الثالث للمناخ ، سويسرا.	٢٠٠٩
حول استدامة الاقتصاد.	مؤتمر القمة العالمي G20 ، بيتسبرغ .	٢٠٠٩
الالتزام بالتنمية المستدامة وتشجيع الاقتصاد الأخضر	مؤتمر ريو دي جانيرو + ٢٠	٢٠١٢
نشرت خطة الأمم المتحدة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وبيان ١٧ من أهداف إنمائية للأمم المتحدة .	قمة ( SAD ) للتنمية المستدامة ، نيويورك.	٢٠١٥
الحد من الغازات الدفينة و ظاهرة الاحتباس الحراري.	مؤتمر تغير المناخ (COP 21) ،فرنسا .	٢٠١٥

Source : Klarin, T. (2018) . p.70.

#### المطلب الثاني : مساهمة الاقتصاد الأزرق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

تم اعتماد خطة الأهداف العالمية الـ(١٧) للتنمية المستدامة (SDGs) ونحو ١٦٩ غاية ونحو ٢٣٠ مؤشراً (+++++) ، حيث وافق نحو ١٩٣ دولة عام ٢٠١٥ ، وتقدم خطة العمل رؤية لعالم أكثر سلمية وعدلاً لكافة الأفراد والدول والعمل من أجل القضاء على الفقر وضمان السلام والازدهار حتى مطلع عام ٢٠٣٠(+++++). وقد التزمت الدول أعضاء الأمم المتحدة

1- <http://www.fao.org/sustainable-development-goals/overview/ar/>

2- [http://www.ifegypt.org/NewsDetails.aspx?Page\\_ID-1244&PageDetailID-1370](http://www.ifegypt.org/NewsDetails.aspx?Page_ID-1244&PageDetailID-1370), see also,

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/oceans>.

بإحراز تقدم سريع وخاصة في انعدام الفقر والإيدز والتمييز ضد النساء والإبداع والتكنولوجيا والموارد المالية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في كل سياق (SSSSSSSSSS).

### جدول (٣)

يبين السبعة عشر هدفاً عالمياً للتنمية المستدامة

الهدف	العبارة	الهدف	العبارة
١	القضاء على الفقر	١٠	الحد من عدم المساواة
٢	القضاء على الجوع	١١	مدن ومجتمعات مستدامة
٣	الصحة الجيدة والرفاه	١٢	الإنتاج والاستهلاك المسؤولين
٤	التعليم الجيد	١٣	العمل المناخي
٥	المساواة بين الجنسين	١٤	الحياة تحت الماء
٦	النظافة الصحية والمياه النظيفة	١٥	الحياة في البر
٧	الطاقة النظيفة بسعر معقول	١٦	مؤسسات قوية والسلام والعدل
٨	نمو اقتصادي وعمل لائق	١٧	عقد الشركات لتحقيق الأهداف
٩	الصناعة والابتكار		

المصدر : من إعداد الباحث طبقاً لبيانات الامم المتحدة الإنمائية للتنمية المستدامة. أنظر

[www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html](http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html)

وخصص الهدف (١٤) إلى الحماية للموارد والثروات تحت الماء ، وذلك نظراً لما تحويه الموارد المائية من ثراء حيوي ، وتعد كيفية إدارة هذا المورد المهم أمراً ضرورياً لبقاء الحياة ، ويعتمد نحو ٣ مليار شخص حول العالم على التنوع البيولوجي الساحلي والبحري لتحقيق دخول

3- <https://www.arabstates.undp.org/ccontent/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html>



لتحسين مستوى معيشتهم ، ولكن هناك استغلال مفرط لنحو ٣٠ % الرصيد السمكي في العالم، مما يجعل هناك صعوبة في جعله إنتاجاً مستداماً ، كما تقدر القيمة السوقية للثروات والصناعات والموارد الساحلية والبحرية بحوالي ٣ تريليون دولار سنويًا ، أي بنحو ٥% من الناتج المحلي العالمي كما يمتص المحيط ثاني أكسيد الكربون بنحو ٣٠% من الذي ينتجه البشر ، مما يعمل على تقليل آثار الاحتباس الحراري ، كما تتأثر نسبة ٤٠% من المحيطات بالتلوث ومصائد الأسماك وغيرها من الأنشطة الإنسانية ، حيث يصل التلوث البحري إلى مستويات مرتفعة حيث يحتوي كل كيلومتر من المحيطات نحو ١٣ ٠٠٠ من النفايات البلاستيكية . (\*\*\*\*\*)

وتحاط المنطقة العربية محاطة بالمحيطين الهندي والأطلسي ، بالإضافة إلى البحر الأحمر والبحر المتوسط وبحر العرب . وتواجه النظم الإيكولوجية البحرية العديد من المخاطر والتي تنشأ من زيادة تنمية حقول الغاز والنفط البحري في المنطقة . وتهدف التنمية المستدامة إلى حماية وإدارة النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية على نحو مستدام ما يعزز الحفاظ على الثروات القائمة في المحيطات وترشيد استخدامها والحد من التلوث على نحو مستدام . (+++++)

إن المعاهدات والسياسات التي تشجع الاستخدام المسؤول للموارد البحرية غير كافية لمواجهة الآثار السلبية للصيد الجائر وتزايد التحمض وهناك حاجة إلى زيادة الجهود للحفاظ الموارد البحرية لاستخدامها على نحو مستدام . وعلى مدى نحو ثلاثين عاماً سابقة زادت متوسط حموضة البحار ٢٦ % منذ عصور ما قبل العصر الصناعي ومن المتوقع زيادة النسبة ما بين ١٠٠ - ١٥٠ % بحلول نهاية القرن . ولا يزال الصيد غير المنظم أحد أكبر التحديات للصيد المستدام وقد اتخذت معظم الدول تدابير للحد من الصيد غير القانوني ، واعتمدت على

1- <https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals/goal-14-life-below-water.html>

2- Keen, M. R., Schwarz, A. M., & Wini-Simeon, L. (2018). Towards defining the Blue Economy: Practical lessons from pacific ocean governance. Marine Policy, 88,p. 333-341.

- [www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals/goal-14-life-below-water.html](http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals/goal-14-life-below-water.html)

العديد من الوسائل ، على سبيل المثال ، دخول اتفاق دولي ملزم لمكافحة الصيد غير القانوني حيز التنفيذ عام ٢٠١٦ . وقد زاد عدد الأطراف الموقعة على الاتفاقية حيث بلغ نحو ٥٨ دولة عام ٢٠١٩ (#####) .

أما بالنسبة لمساهمة أنشطة الاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة فقد الثروات البحرية الكثير من الموارد الغذائية والدوائية والغاز والنفط وغيرها ، والحفاظ على البحار والمحيطات والثروات البحرية يساعد على تخفيف آثار التغيرات المناخية ، وعليه فإن الاهتمام بالحفاظ المستدام على الاقتصاد الأزرق يساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالحفاظ على البيئة وزيادة الموارد الاقتصادية وتحقيق دخول اجتماعية تحد من الفقر والبطالة وغيرها من الفوائد (#####) . ومن ضمن الأنشطة التي تساهم فيها إنتاج وتربية الأحياء السمكية والبحرية حيث بلغ الإنتاج العالمي لمصايد الأسماك الطبيعية من قاعدة بيانات المعهد الطبيعي لدى منظمة الأغذية والزراعة حوالي ٩.٩ مليون طن عام ٢٠١٦ ، وبلغ الإنتاج من عدد ١٦ دولة آسيوية نحو ٨٠ % من إجمالي الإنتاج العالمي وذلك لعام ٢٠١٦ م (\*\*\*\*\*).

وما يدل على أهمية قطاع الاقتصاد الأزرق ودوره في النمو المستدام أن المحيطات تمثل أكبر مصدر للبروتين عالمياً ، حيث يعتمد ٢.٦ مليار شخص على المحيطات كمصدر للبروتين . وما تشير له الإحصائيات أن نحو ١٧١ مليون طن من الأسماك قد استخدم لنحو ٨٨ % من الاستهلاك البشري . كما أن النمو السنوي للاستهلاك السمكي منذ عام ١٩٦١ كان قد وصل ضعف عدد السكان . كما زاد استهلاك نصيب الفرد من ٩ كيلو جرام عام ١٩٦١ إلى ٢٠ كيلو جرام عام ٢٠١٥ . وأيضاً ما تشير له التقديرات من وجود نمو بمقدار ٢٠.٣ ، ٢٠.٥ عامي ٢٠١٦-٢٠١٧ على التوالي . وتوفير فرص العمل والسياحة البحرية والأنشطة الترفيهية المائية والطاقة المتجددة النظيفة التي تحافظ على البيئة ، كما أن مشروعات تحلية مياه البحر

1- <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg14>

1- Keen, M. R., Schwarz, A. M., & Wini-Simeon, L. (2018). Towards defining the Blue Economy: Practical lessons from pacific ocean governance. Marine Policy, 88,p. 333-341

[https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/wpcontent/uploads/sites/2/2017/01/wim\\_dgs14.pdf](https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/wpcontent/uploads/sites/2/2017/01/wim_dgs14.pdf) 33 . see also,

\*\*\*\*\* - <http://www.fao.org/3/CA0190ar/CA0190ar.pdf>

لمواجهة الفقر المائي ، والصناعة البحرية وبناء السفن وتقنياتها وإصلاحها ، والتنوع البيولوجي وحماية البيئة ، التجارة الدولية للأسماك البحرية لها بالغ التأثير على الأمن الغذائي للعالم (+++++)

### المبحث الثالث

التحديات التي تواجه استدامة الاقتصاد الأزرق وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية  
تمهيد وتقسيم :

تواجه العديد من الدول الكثير من التحديات في استدامة واستخدام الاقتصاد الأزرق والموارد المائية على النحو الأمثل ، وهناك العديد من الأساليب والوسائل التي استطاعت بها تلك البلدان تخطي تلك التحديات ، ويستعرض المبحث الثالث التجارب الدولية في استخدام الاقتصاد الأزرق وذلك من خلال المطلب الأول ، بينما يستعرض المطلب الثاني التحديات التي تواجه استدامة الاقتصاد الأزرق وسبل مواجهتها .

**المطلب الأول: التجارب الدولية في استخدام الاقتصاد الأزرق :** كما يوجد العديد أنشطة الاقتصاد الأزرق فإنه يوجد العديد من التجارب الدولية الرائدة في مختلف تلك الأنشطة (+++++). ومن تلك التجارب التجربة الصينية حيث شهد الاقتصاد الصيني نمواً سنوياً بلغ نحو ٧.٢ % عام ٢٠١٢ ليصل إلى ٧.٧٦ تريليون يوان / ما يعادل (١.١٢ تريليون دولار ) عام ٢٠١٧ . وتوفر أنشطة الاقتصاد الأزرق في الصين فرص لنحو ٣٥.٩ مليون شخص في الصناعات البحرية والخدمات المدعمة لها كالتعليم والإدارة وبحوث العلوم البحرية . وقد اتخذت الصين الاقتصاد الأزرق كمحرك للنمو ، حيث استغلت طريق الحرير البحري والذي يتسم بالقوة والتأثير الدولي ، وذلك لتطوير اقتصادها الأزرق ، والذي يمثل بالفعل ١٠ % من الناتج المحلي الإجمالي للصين. يؤثر طريق الحرير البحري بالفعل على أوروبا في خمسة مجالات رئيسية هي

<sup>٢</sup> - تقرير منظمة الأغذية والزراعة ٢٠١٨ .

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/oceans>

<sup>1</sup> - Wenhai, L., Cusack, C., Baker, M., Tao, W., Mingbao, C., Paige, K., ... & Yue, Y. (2019). Successful blue economy examples with an emphasis on international perspectives.

- Satizábal, P., Dressler, W. H., Fabinyi, M., & Pido, M. D. (2020). Blue-economy discourses and practices: reconfiguring ocean spaces in the Philippines. *Maritime Studies*, 1-15.

البحرية التجارة ، وبناء السفن ، ومنافذ النمو الناشئة في الاقتصاد الأزرق ، والوجود العالمي للبحرية الصينية ، والمنافسة والنفوذ الدولي حيث يخلق طريق الحرير البحري مزيداً من المنافسة في علاقات أوروبا والصين (SSSSSSSSSSSS). أما تجربة الولايات المتحدة الأمريكية فتتميز بأن لديها موارد اقتصادية ساحلية وموارد اقتصادية بالمحيط ، حيث يشمل الاقتصاد الساحلي نحو ٣٠ ولاية أمريكية يبلغ سكانها نحو ٢٥٥.٨ مليون نسمة بنسبة تبلغ نحو ٨٢% من إجمالي سكانها، ويوفر فرص عمل لنحو ١٠٧.٣ مليون شخص، كما يسهم بنحو ١٣ تريليون دولار أي بنسبة تقدر بنحو ٨٣% من إجمالي الناتج المحلي لديها (\*\*\*\*\*). أما اقتصاديات المحيطات فقد وضعت الولايات المتحدة الأمريكية برنامجاً متميزاً طموحاً للنهوض باقتصاد المحيطات والذي يقدر بنحو ١.٥ تريليون دولار عام ٢٠١٠ ، ويوفر فرص عمل لنحو ٤٠ مليون شخص (+++++)

ومن التجارب الرائدة أيضاً بالاقتصاد الأزرق من دول جنوب شرق آسيا تجربة بنجلاديش ، حيث يعتمد نحو ٣٠ مليون من السكان على الموارد البحرية من خلال عملهم في الأنشطة البحرية لصيد الأسماك والنقل البحري . وقد شددت حكومة بنجلاديش أيضاً على النمو الأزرق بعد تسوية الحدود البحرية الدائمة مع الدول المجاورة ، وعملت على تحديد الإمكانيات والتحديات التي تواجه النمو الأزرق ، وأهتمت بتطوير إطار إداري قائم على التكنولوجيا لجمع البيانات من خلال مشاورات مع مختلف أصحاب المصلحة ذات الصلة بالنمو الأزرق وتم تحديد الموارد الساحلية والبحرية سواء الحية وغير الحية والمتجددة ، باعتبارها المكونات الرئيسية للاقتصاد الأزرق في بنجلاديش وحددت الحكومة لتحقيق النمو الأزرق المستدام يلزم التخطيط الاستراتيجي الذي يجب أن يركز على القطاعات المحتملة والبحوث ذات الصلة بالاقتصاد الأزرق. وأوضحت أن تعزيز النمو الأزرق وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) يجب أن

1- Duchâtel, M., & Duplaix, A. S. (2018). Blue China: navigating the maritime silk road to Europe. Policy Brief, 34.

\*\*\*\*\* - قاعدة بيانات اقتصاد المحيطات بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

أنظر أيضا: [http://assets.wwf.ca/finalssummary\\_arctic\\_blue\\_economy.pdf](http://assets.wwf.ca/finalssummary_arctic_blue_economy.pdf)

3- Wenhai, L., Cusack, C., Baker, M., Tao, W., Mingbao, C., Paige, K., ... & Yue, Y. (2019). Successful blue economy examples with an emphasis on international perspectives.

يتماشيان معًا لضمان ألا يتأرجح التوازن (#####)، إلا أنه رغم ذلك تواجه بنجلادش تحديات عدة ، منها الموارد المالية والتكنولوجية الحديثة ، وتم تحديد ارتفاع مستوى سطح البحر ، والأحداث المتطرفة التي يحركها المناخ ، والتلوث ، والتدخلات البشرية ، وغياب إنفاذ القانون ، على أنها التحديات الرئيسية لمواصلة تطوير الاقتصاد الأزرق ، وللتغلب على تلك التحديات اتخذت الحكومة تدابير لتنمية الاقتصاد الأزرق منها إنشاء معهد خاص بالأبحاث البحرية والمحيطات، والعمل على تدريب وصقل مهارات العاملين لديها بهذه القطاعات لتحقيق التنمية المستدامة ، كما وقعت بروتوكولات تعاون مع الدول الأخرى للاستفادة من خبراتها في تنمية الاقتصاد الأزرق بهدف تحقيق التنمية المستدامة (SSSSSSSSSSSS).

أما عن التجربة الهندية فإنها اعتبرت أن الاقتصاد الأزرق ليس مجرد اقتراح اقتصادي وبيئي ، ولكنه يمثل فرصة غير مستكشفة لتحقيق أهدافها الوطنية المتمثلة في تعزيز التواصل مع الدول المحيطة بها . وتحاول استغلال المحيط على نحو أكفأ وحماية رفاهية أكبر ، وتبني الهند في الاقتصاد الأزرق معايير الاقتصاد الأخضر ، بما في ذلك تصريفات الكربون المنخفض ، وفعالية الأصول ، والاندماج الاجتماعي. وعلى الرغم من حقيقة أن استراتيجيات وخطط الهند السابقة قد أدركت مدى أهمية استغلال المحيط على نحو يتسم بالكفاءة والفاعلية . وتنطلق رؤية الهند من دمج المكونات البيئية نحو استغلال أمثل مستدام ، على سبيل المثال ، أمن البحر ، والدعم الطبيعي ، وأنواع جديدة ومبتكرة من الصناعات. وركزت الهند النظر في ثلاثة أهداف أساسية هي الجهات التكوينية الوطنية ، وإطار توافر الموارد ، وتأثير المقاطعات والمحافظات من حيث عدد السكان والاكتفاء الذاتي من الطعام (\*\*\*\*\*).

وبالنسبة للتجربة الإندونيسية ، فإن إندونيسيا التي تبلغ مساحتها ٦.٤ مليون كيلومتر مربع من المياه وتمتلك ثروة هائلة من مصائد الأسماك وقيمة اقتصادية هائلة محتملة. وعملت إندونيسيا على دمج مبدأ الاقتصاد الأزرق في السياسات البحرية والسلمية ، وتشير بيانات وزارة

[1- Sarker, S., Bhuyan, M. A. H., Rahman, M. M., Islam, M. A., Hossain, M. S., Basak, S. C., & Islam, M. M. \(2018\). From science to action: Exploring the potentials of Blue Economy for enhancing economic sustainability in Bangladesh. Ocean & Coastal Management, 157,p. 180-192.](#)

[2- https://unctad.org/ditc-ted-oceans-ssi-blue-economy-2016.pdf](https://unctad.org/ditc-ted-oceans-ssi-blue-economy-2016.pdf)

[1- CHAKRABORTY, K. \(2020\). Blue Economy in India. Purakala with ISSN 0971-2143 is an UGC CARE Journal, 31\(31\),p. 28-33.](#)

البحرية والمصايد إلى أن الإمكانيات الاقتصادية البحرية تصل إلى ٣٠٠٠ تريليون روبية إندونيسية ، وهناك ٢٩١.٨ تريليون روبية إندونيسية فقط من إجمالي القوة التي اكتسبتها بالفعل. يجب أن تكون التنمية المستدامة لمصايد الأسماك متوافقة مع مبادئ التنمية التي تفيد الجيل الحالي ولكنها لا تزال تولي اهتماماً للاستدامة للأجيال القادمة . وقد أدركت إندونيسيا أدركت تأثير الاقتصاد الأزرق على التنمية المستدامة حيث أهتمت بتغيير المناخ وآثاره الضارة على المحيطات مثل تحمض المحيطات ، وحدوث الطقس المتطرف ، وتواتر العواصف المتزايدة ، وارتفاع مستوى سطح البحر وارتفاع درجة الحرارة ، مما سيهدد وجود النظام البيئي البحري ويهدد الإمكانيات الاقتصادية البحرية. وقد أصبحت سياسات وبرامج الاقتصاد الأزرق النهج الصحيح والفعال للتنمية البحرية لتشجيع الاستخدام الأمثل والمستدام لموارد مصائد الأسماك واستغلالها . (+++++)

وبالنسبة لأكبر الدول مصدري ومستوردي الأسماك بالعالم ، فقد تبين أن الولايات المتحدة والصين من أوائل الدول في هذا الشأن . يليها النرويج وفيتنام وتايلند . أما أكبر الدول منتجي المصايد والاستزراع السمكي بالعالم فتصدر القائمة أيضاً أن الولايات المتحدة والصين كأكبر منتجي المصايد السمكية على مستوى العالم ، بينما تصدر الصين ومصر أكبر منتجي الاستزراع السمكي بالعالم (+++++). كما يبين من الجدول رقم (٤) .

#### جدول رقم (٤)

أكبر مصدري ومستوردي ، أكبر منتجي المصايد والاستزراع السمكي بالعالم

أكبر منتجي المصايد والاستزراع السمكي بالعالم		أكبر مصدري ومستوردي الأسماك	
أكبر منتجي الاستزراع السمكي	أكبر منتجي المصايد	أكبر مستورد الاسماك	أكبر مصدري الأسماك

<sup>2</sup> - [Sari, D. A. A., & Muslimah, S. \(2020, January\). Blue economy policy for sustainable fisheries in Indonesia. In IOP Conference Series: Earth and Environmental Science \(Vol. 423, No. 1, p. 12.](http://www.fao.org/3/a-i7298a.pdf)

1- <http://www.fao.org/3/a-i7298a.pdf>

الصين	الصين	الصين	الصين
بنجلاديش	الولايات المتحدة الأمريكية	الولايات المتحدة الأمريكية	الولايات المتحدة الأمريكية
مصر	اليابان	اليابان	النرويج
فيتنام	إندونيسيا	فرنسا	فيتنام
الهند	الاتحاد الأوروبي	إسبانيا	تايلند

<http://www.fao.org/3/a-i7298a.pdf>

ويوفر الاقتصاد الأزرق في أوروبا نحو ٥.٤ مليون وظيفة بينما يمثل إجمالي القيمة المضافة نحو ٥٠٠ مليار يورو سنوياً ())))))))))

أما بالنسبة لمصر فتعد مصر سبقة في الاهتمام بموارد الاقتصاد الأزرق في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ، حيث تمتلك مصر الموقع الجغرافي متميز بواقع يبلغ نحو أربعة آلاف كيلومتر مياه على البحر الأحمر والبحر المتوسط ، كما تمتلك قناة السويس والتي تعد أهم مجرى ملاحى يربط قارات العالم بعضها البعض ، فضلاً عن ١١٠٠ كيلو متر من نهر النيل، وإحدى عشر بحيرة صناعية وأكبر بحيرة طبيعية على مستوى العالم (بحيرة ناصر) ، بالإضافة إلى عدد كبير من الموانئ والتي قد قامت مصر منذ ٢٠١٦ بتطويرها ( كميناء شرق بورسعيد وميناء الاسكندرية وميناء الأدبية وغيرها من الموانئ ) ، بهدف حسن استغلالها للوصول الى مستوى دول مثل سنغافورة والنرويج والدنمارك وفنلندا ودبي واليونان والمغرب، وهي دول لا تمتلك كل هذه الموارد البحرية، ورغم ذلك حققت طفرات باستغلال أمثل لاقتصادها الأزرق . وتمتلك مصر فرصة ذهبية لتطوير قطاعات الاقتصاد الأزرق (\*\*\*\*\* ) ، ويتمثل ذلك في تحويل الموانئ المصرية إلى موانئ لوجستية ذكية بوسائل وأساليب شحن وتفريغ وتعبئة وصيانة وتصلح سفن وخدمات إعادة تصدير والصناعات

2- UNDP, “Leveraging the Blue Economy for Inclusive and Sustainable Growth,” Policy Brief, Issue No: 6/2018, April, 2018. Available at <http://www.ke.undp.org/content/dam/kenya/docs/UNDP%20Reports/Policy%20Brief%20%202018%20-%20Blue%20Economy%20for%20Inclusive%20and%20Sustainable%20Growth.pdf>

\*\*\*\*\* - أنظر في ذلك مركز معلومات مصر – وزارة الزراعة ، وأنظر أيضاً :

<https://www.theblueeconomy.org/cases-I-to-100.html>

البحرية الثقيلة والخفيفة. كذلك السياحة النيلية والبحرية سواء بالبحر الأحمر أو المتوسط واستغلال الساحل الشمالي في فصل الشتاء للأوروبيين، وكذلك سياحة الغوص اليخوت والصيد. وأيضاً استخراج الغاز والبتترول من البحار وخاصة بعد ترسيم الحدود وامتلاك مصر لأكبر حقول غاز (كحل ظهر ، ونور ) .

**المطلب الثاني: التحديات التي تواجه استدامة الاقتصاد الأزرق وسبل مواجهتها**  
: (+++++)

رغم الحجم الضخم للاقتصاد القائم على الموارد البحرية، إلا أنه يوجد العديد من المخاطر التي تؤثر سلباً على استدامة هذه الموارد ويمثل تهديداً حقيقياً للبيئة البحرية بشكل عام، وهي ناتجة عن الاستخدام غير المستدام للموارد البحرية بشكل عام مما يحد من قدرتها على تلبية متطلبات التنمية المستدامة ، ومن أهم هذه المخاطر تحديد نطاق وحدود BE بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة مما يستلزم توضيح العلاقة والمعايير والمؤشرات والنطاق بين BE و SDGs التابعة للأمم المتحدة (+++++). كذلك فإن تأثير الحطام البحري على التنوع البيولوجي من خلال تشابك الكائنات الحية مع مواد الحطام أو ابتلاعها لها، حيث يمكن أن تقتل ثلث الكائنات وتجعلها عاجزة عن التكاثر .وكذلك الضغوط البشرية فيما يتعلق بالشعاب المرجانية في العالم ، فقد أصاب النهار حوالي ٢٠ % منها بشكل فعلي، ولا تبدو هناك أية احتمالات لتعافيها . ويتعرض نحو ٢٤ % من الشعاب المتبقية لخطر انهيار وشيك ، بينما يواجه ٢٦ % أخرى خطر الانهيار في أجل أطول . كما تؤدي الإدارة البحرية غير السليمة إلى الصيد الجائر حيث تقدر الفوائد الاقتصادية الضائعة من قطاع مصائد الأسماك بحوالي ( ٥٠ بليون دولار سنوياً ) . ويعد تغير المناخ تحدياً حيث سيؤدي إلى زيادة تكلفة الأضرار التي حقت المحيطات نسغ صافي قدره ٣٢٢ بليون دولار سنوياً بحلول عام ٢٠٥٠ . كما سرعة استنفاد أنواع سمكية كثيرة نتيجة الإعانات التي تقدم لصيد الأسماك ، دون بذل جهود لإنقاذ وإعادة

+++++ عبد الحفيظ مسكين ، ربما زرقوط ، الملتقى الدولية ، الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة : نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية ، جامعة محمد لخضر ، الجزائر ، ٢-٣/١٢/٢٠١٩ .  
التوجه نحو الاقتصاد الأزرق ، ص ص ٥٥-٧٣ .

3- Lee, K. H., Noh, J., & Khim, J. S. (2020). The Blue Economy and the United Nations' sustainable development goals: Challenges and opportunities. *Environment International*, p. 137.





أمثل لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء التجارب الدولية الرائدة بهدف استخلاص الدروس التي يمكن الاستفادة بها في الخطط والاستراتيجيات للاستغلال الأمثل للموارد المائية في مصر . وقد عكست نتائج الدراسة واقع الاقتصاد الأزرق على المستوى العالمي والمصري . وبناءً على ذلك ، أوصى الباحث بضرورة تطوير قطاعات وأنشطة مائية وتطويرها على نحو مستدام ، واستحداث أساليب تكنولوجية حديثة مع تعديل التشريعات التي تحد من الأشكال غير القانونية للموارد الزرقاء وإنشاء خريطة بحرية متجددة ، مع دعم الصناعات والأحياء المائية والتكنولوجيا الحيوية الصحية وتحسين المصايد السمكية بما تتناسب مع التحديات التي تواجهها مصر للأمن الغذائي وزيادة السكانية وندرة المياه ومشكلات الطاقة .

### النتائج والتوصيات

#### أولاً : نتائج البحث :

1. الاقتصاد الأزرق نهجاً تنموياً جديداً وبديلاً استراتيجياً للدول النفطية وغير النفطية حيث تؤكد الدراسات أن ٣٥% من المخزون العالمي من الغاز والنفط في باطن البحار .
2. الإدارة الجيدة للاقتصاد الأزرق على نحو مستدام ، يمكن أن يكون مصدر فرص هائلة للاقتصاد القومي . يعتمد على التنوع البيولوجي البحري والساحلي أكثر من ٣ مليار شخص لكسب عيشهم. وتقدر القيمة الموارد والصناعات البحرية بنحو ٣ تريليون دولار سنوياً ، أي بنحو ٥% من الناتج المحلي العالمي .
3. يمتص المحيط نحو ٣٠% من ثاني أكسيد الكربون ، مما يقلل من آثار الاحتباس الحراري
4. توفر كلاً من مصايد الأسماك وتربية الأحياء البحرية فرصاً للتخفيف من حدة الفقر والجوع.
5. يسعى الاقتصاد الأزرق إلى تعزيز النمو الاقتصادي، والحفاظ على سبل المعيشة وتحسينها بجانب الاستدامة البيئية في الوقت نفسه، وذلك بالتركيز على مفهوم الاستدامة .

ثانياً: توصيات البحث : تم استخلاص مجموعة من التوصيات مع توضيح الإجراءات والسياسات المتبعة كخطة عمل تنفيذية يمكن تلخيصها ، وذلك على النحو التالي :

م	التوصية	الإجراءات والسياسات التنفيذية
١	نشر الوعي الثقافي بين المواطنين بأهمية الاقتصاد الأزرق	من خلال الجامعات والإعلام والهيئة العامة للاستعلامات بدورات وندوات شهرية . وإصدار مدونة اقتصادية بمراد المجتمع .
٢	التحول الرقمي نحو الأساليب التكنولوجية كأحد أبعاد التنمية المستدامة.	بالاعتماد على التجارب الدولية الرائدة ذات الصلة
٣	يجب مراقبة أهداف الاقتصاد الأزرق بشكل منتظم والإبلاغ عن أي مخالفة	تحديد جهة مسؤولة عن تلقي البلاغات الخاصة بالتعدي على الموارد البحرية .
٤	مراقبة الأنشطة غير القانونية .	وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة .
٥	ملائمة جميع استخدامات الموارد البحرية للبيئة .	من خلال عمليات متكاملة قائمة على المشاركة وقابلة للمساءلة والشفافية .
٦	ضرورة تطوير قطاعات بحرية جديدة بمصر	مثل تربية الأحياء المائية والتكنولوجيا الحيوية والطاقة المتجددة المعتمدة على البحار
٧	مشاركة الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني نحو حياة أفضل للأجيال المستقبلية	من خلال بروتوكولات تعاون وأبحاث ذات صلة
٨	التأكيد على أهمية الدراسات والأبحاث الخاصة بمكافحة الفساد	فرص أكثر للجامعات والمعاهد البحثية للتصدي للظاهرة وعرض نتائجها على الرأي العام .

تعديل قوانين والتشريعات المنظمة للصيد والاستخراج والاستزراع والمصايد البحرية والسياحة . وذلك بالتنسيق والتوافق مع أهداف الأمم المتحدة والقوانين ذات الصلة .	ضرورة تعديل القوانين والمعاهدات والسياسات التي تشجع الاستخدام المستدام حيث أنها غير كافية لمواجهة الآثار السلبية للصيد الجائر وغيره	٩
كالرياح البحرية وطاقة المد والجزر	إنشاء خارطة طريق بحرية متجددة	١٠
بالحصاد المستدام للطحالب والميكروبات البحرية للأدوية والصناعات الأخرى	دعم قطاع التكنولوجيا الحيوية الصحية	١١
من خلال استراتيجية مصايد الاقتصاد الأزرق	تحسين مصايد الأسماك لتجنب الاستغلال المفرط	١٢
كالقشريات والنباتات المائية	دعم صناعة تربية الأحياء المائية	١٣
بالتعاون مع وزارة الخارجية والتموين والتجارة ووزارة الزراعة، وجهاز حماية المستهلك والأجهزة الرقابية بالدولة .	تطوير الأسواق المحلية والدولية وكذلك المنتجات ذات العلامات البيئية المتخصصة	١٤
باستراتيجية متجددة كل عامين على الأقل .	الاستغلال المستدام لرأس المال المنبثق من البحار والأنهار والمناطق الساحلية.	١٥

### المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

الكتب والتقارير والمواقع :

- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت، الجزء الخامس عشر، ٢٠٠٦ .
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ٢٠١٣ م .
- تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي ، الاقتصاد الأزرق : ركيزة أساسية لبناء نموذج تنموي جديد للمغرب ، ديسمبر ٢٠١٨ .
- تقرير منظمة الأغذية والزراعة ٢٠١٨ .
- تقرير منظمة العمل العربية ، "تعزيز دور الاقتصاد الأزرق لدعم فرض التشغيل"، مؤتمر العمل العربي من ١٤ - ٢١ أبريل ٢٠١٩ ، البند السابع .
- مركز معلومات مصر .
- مصطفى يوسف كافي ، التنمية المستدامة ، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٧ .
- وزارة الزراعة .
- محمد عبد العزيز ربيع ، التنمية المجتمعية المستدامة : نظرية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة ، البازوردي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٧ .
- قاعدة بيانات اقتصاد المحيطات بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .

#### الدوريات :

- إسلام شاهين ، التنمية المستدامة ومؤشراتها في مصر : دراسة تحليلية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد السابع والعشرون ، العدد ٤ ، الجزء ١ ، ٢٠١٣، ص ٨٣:٣٣
- أماني المخزنجي ، محمود المتيم ، اقتصاد المعرفة كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر . المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية ، كلية التجارة ، جامعة دمياط ، المجلد ١ ، العدد ١ ، ٢٠٢٠ .
- جورج قرم ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، التنمية البشرية المستدامة والاقتصاد الكلي: حالة العالم العربي، سلسلة دراسات التنمية البشرية ، رقم ٦ ، ٢٠١٢ .
- حياة برحمون ، الاقتصاد الأخضر مسار لتحقيق التنمية المستدامة ، تجربة الإمارات ، مجلة معارف ، العدد ٢١ ، جامعة بويرة ، ٢٠١٦/١٢ .

- الصادق زوين الصادق ، زهير رجراج ، الاستثمار في الطاقة الشمسية كأداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة ، الملتقى الدولي الأول للاستثمار في الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة ، ٥-٦/١٢/٢٠١٨ ، جامعة البليد ، الجزائر .
- صباح حليو ، الاستثمار في مجال الطاقات المتجددة - تجارب دولية ، الملتقى الدولي الأول ، الاستثمار في الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة ، ٦،٥/١٢/٢٠١٨ ، الجزائر .
- عبد الحفيظ مسكين ، ريما زرقوط ، الملتقى الدولية ، الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة : نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية ، جامعة محمد لخضر ، الجزائر ، ٢-٣/١٢/٢٠١٩ . التوجه نحو الاقتصاد الأزرق .
- علي مسعودي ، عبود ميلود ، إشكالية التنمية المستدامة في الوطن العربي ، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد ١ ، العدد ٢ ، جامعة لخضر ، الجزائر ، ٢٠١٦ .
- عوينة زكورة ، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق التنمية المستدامة - بين حتمية الأداء وتطلعات المستقبل ، مجلة آفاق للدراسات الاقتصادية ، العدد ٥ ، ٢٠١٨ .
- فائزة سبع ، مساهمة شركات تدوير النفايات في تحقيق التنمية المستدامة :شركة بيئة بإمارة الشارقة نموذجاً ، الملتقى الدولي الأول ، الاستثمار في الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة ، ٦،٥/١٢/٢٠١٨ جامعة البليد ، الجزائر .
- محمد فتحي عبد الهادي ، اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية:دراسة تحليلية ودروس مستفادة . المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات،المجلد ١،العدد ١ ،٢٠١٩ .
- مختار بونقارب ، عرض التجربة الإماراتية في مجال تطوير الطاقة المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد ٣، العدد ١ ، ٢٠١٩ .
- هبة عبد المنعم ، سفيان قعلول ، اقتصاد المعرفة . صندوق النقد العربي ، العدد ٥١ ، ٢٠١٩ .
- يوسف هجالة ،الطاقات المتجددة كأحد مداخل تحقيق التنمية المستدامة ، الملتقى الدولي الأول ، الاستثمار في الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة ، ٦،٥/١٢/٢٠١٨ جامعة البليد ، الجزائر .

**Books :**

- CHAKRABORTY, K. (2020). Blue Economy in India. Purakala with ISSN 0971-2143 is an UGC CARE Journal, 31(31) .
- Keen, M. R., Schwarz, A. M., & Wini-Simeon, L. (2018). Towards defining the Blue Economy: Practical lessons from pacific ocean governance. Marine Policy, 88.
- Duchâtel, M., & Duplaix, A. S. (2018). Blue China: navigating the maritime silk road to Europe. Policy Brief.
- Lee, K. H., Noh, J., & Khim, J. S. (2020). The Blue Economy and the United Nations' sustainable development goals: Challenges and opportunities. Environment International, .
- Wenhai, L., Cusack, C., Baker, M., Tao, W., Mingbao, C., Paige, K., ... & Yue, Y. (2019). Successful blue economy examples with an emphasis on international perspectives.

**Journals :**

- Klarin, T. (2018). The concept of sustainable development: From its beginning to the contemporary issues. Zagreb International Review of Economics and Business, 21(1).
- Sari, D. A. A., & Muslimah, S. (2020). Blue economy policy for sustainable fisheries in Indonesia. In IOP Conference Series: Earth and Environmental Science (Vol. 423, No. 1) .
- Sarker, S., Bhuyan, M. A. H., Rahman, M. M., Islam, M. A., Hossain, M. S., Basak, S. C., & Islam, M. M. (2018). From science to action: Exploring the potentials of Blue Economy for enhancing economic sustainability in Bangladesh. Ocean & Coastal Management.

**Articles & Reports :**

- Satizábal, P., Dressler, W. H., Fabinyi, M., & Pido, M. D. (2020). Blue economy discourses and practices: reconfiguring ocean spaces in the Philippines. Maritime Studies.
- Serageldin , S (2008) “Making Sustainable Development.
- The United Nations (2019) Conference on Trade and Development, the Third Oceans Forum on trade related aspects of SDG 10 , 14 September. Geneva, Switzerland, Advancing Sustainable Development Goal 14: Sustainable fish and seafood value chains, trade and climate.

- UNDP, (2018). “Leveraging the Blue Economy for Inclusive and Sustainable Growth. ,” Policy Brief.
- United Nation (2015) Commission on Sustainable Development “Indicators of Sustainable Development Framework and Methodologies.
- WWF , principles for a sustainable blue economy .

**ثالثاً : مواقع الإنترنت :-**

- <http://thecommonwealth.org/media/press-release/commonwealth-urges-policy-changes-unleash-blue-economy>
- <http://www.fao.org/3/a-i7298a.pdf>
- <http://www.fao.org/3/CA0190ar/CA0190ar.pdf>
- <http://www.fao.org/sustainable-development-goals/goals/goal-14/ar/>
- <http://www.fao.org/sustainable-development-goals/overview/ar/>
- [http://www.ifegypt.org/NewsDetails.aspx?Page\\_ID-1244&PageDetailID-1370](http://www.ifegypt.org/NewsDetails.aspx?Page_ID-1244&PageDetailID-1370)
- <https://al-ain.com/article/blue-economy-sustainable-oceans-marine>
- [https://ec.europa.eu/maritimeaffairs/sites/maritimeaffairs/files/2018-annual-economic-report-on-blue-economy\\_en.pdf](https://ec.europa.eu/maritimeaffairs/sites/maritimeaffairs/files/2018-annual-economic-report-on-blue-economy_en.pdf) .
- <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg14>
- <https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals/goal-14-life-below-water.html>
- <https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html>
- <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/oceans>
- <https://www.worldbank.org/en/news/infographic/2017/06/06/blue-economy> .
- [www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals/goal-14-life-below-water.html](http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals/goal-14-life-below-water.html)
- [http://assets.wwf.ca/finalssummary\\_arctic\\_blue\\_economy.pdf](http://assets.wwf.ca/finalssummary_arctic_blue_economy.pdf)
- [http://raednetwork.org/Blue-Economy-Flash-News\\_2nd-Issue\\_AR.pdf](http://raednetwork.org/Blue-Economy-Flash-News_2nd-Issue_AR.pdf)
- <http://thecommonwealth.org/media/press-release/commonwealth-urges-policy-changes-unleash-blue-economy> .
- [http://wwf.panda.org/sustainable\\_blue\\_economy\\_reports.cfm](http://wwf.panda.org/sustainable_blue_economy_reports.cfm)
- <http://www.ke.undp.org/content/dam/kenya/docs/UNDP>
- <https://al-ain.com/article/blue-economy-sustainable-oceans-marine>



[https://ec.europa.eu/maritimeaffairs/sites/maritimeaffairs/files/2018-annual-economic-report-on-blue-economy\\_en.pdf](https://ec.europa.eu/maritimeaffairs/sites/maritimeaffairs/files/2018-annual-economic-report-on-blue-economy_en.pdf) .  
[https://ec.europa.eu/what-is-the-blue-economy\\_en\\_1.pdf](https://ec.europa.eu/what-is-the-blue-economy_en_1.pdf)  
<https://mawdoo3.com/> date de consultation 12/09/2019  
[https://sustainabledevelopment.un.org/15434Blue\\_EconomyJun1.pdf](https://sustainabledevelopment.un.org/15434Blue_EconomyJun1.pdf)  
[https://ufmsecretariat.org/UfMS\\_Blue-Economy\\_Report.pdf](https://ufmsecretariat.org/UfMS_Blue-Economy_Report.pdf)  
<https://unctad.org/ditc-ted-oceans-ssi-blue-economy-2016.pdf>  
<https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals/goal-14-life-below-water.html>  
<https://www.supplychaininfo.eu/piliers-developpement->  
<https://mawdoo3.com/> date de consultation 12/09/2019  
<https://www.theblueeconomy.org/cases-1-to-100.html>  
[https://www.thegef.org/%20my%20Factsheet\\_6.19.18.pdf](https://www.thegef.org/%20my%20Factsheet_6.19.18.pdf)  
<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/oceans>  
<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/oceans>.  
[https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/wpcontent/uploads/sites/2/2017/01/wim\\_dgs\\_14.pdf](https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/wpcontent/uploads/sites/2/2017/01/wim_dgs_14.pdf) 33 . see also,  
<https://www.worldbank.org/en/news/infographic/2017/06/06/blue-economy> .  
[www.SustainableDevelopment.com](http://www.SustainableDevelopment.com)  
[http://assets.wwf.ca/finalssummary\\_arctic\\_blue\\_economy.pdf](http://assets.wwf.ca/finalssummary_arctic_blue_economy.pdf)